

نور على الدرب 330 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثلاثون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله - [00:00:30](#)

هذا سائل يسأل ويقول ما معنى الاية في قوله تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح ارفعه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه اجمعين. قوله تعالى اليه الى الله - [00:00:50](#)

جل وعلا يصعد الكلم الطيب هذا فيه دليل على علو الله على عرشه لان الصعود لا يكون الا الى اعلى والكلم الطيب الله سبحانه وتعالى وكذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله مو كذلك الكلام الطيب مع الناس وقولوا - [00:01:10](#)

الناس حسنا لمن اطاب الكلام. الكلم الطيب هو الكلام المشروع من ذكر الله سبحانه وتعالى. وكذلك مع الناس الطيب والعمل الصالح يرفعه لا يكفي الكلام بل لا بد من العمل لابد من القول والعمل العمل الصالح يرفع الكلم الطيب الى - [00:01:30](#)

سبحانه اذا كان كلاما بدون عمل فلا يرتفع الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل عن حكم الاحتفال بعقد الزواج بين الزوجين اذا مر سنة او سنتين والتهنئة بينهما بذلك. التهنئة في - [00:01:50](#)

الزواج لا بأس بها. واما اقامة المناسبة لها بمرور سنة او اكثر هذا من البدع والمحدثات ولا اصل ولهذا انما الوليمة التي تكون عند الدخول او عند العقد وهذه سنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاة - [00:02:10](#)

صلى الله عليه وسلم اذا تزوج قدموا للناس طعاما من الموجود. نعم. احسن الله اليكم. هذا يسأل يا شيخ عند دخول اه مقابر ما هي الاداب حيث نشاهد في وقتنا الحاضر اعمال ليست من هذه الاداب ومنها التجمهر وكثرة - [00:02:30](#)

الكلام وايضا رفع الصوت المشي على القبور. من كلام الذي يقال عند المقابر على قسمين الزائر اذا زار القبور سلموا عليهم كما يسلم على الاحياء. فيقول السلام عليكم يا اهل القبور ورحمة الله وبركاته. اللهم - [00:02:50](#)

لا تحرمنا اجرهم ولا تفتننا بعدهم واغفر لنا ولهم او نحو ذلك مما ورد في الاحاديث. واما كلام المشيعين مع الجنازة فانهم يذكرون الله سبحانه في مشيهم ويدعون لها ويستغفرون لها لكن لا يرفعون اصواتهم او يكونون صوتا - [00:03:10](#)

جماعيا كما يفعله المبتدعة يقولون وحدوه قولوا كذا ما تقولون بفلان كل هذا من الكلام المحدث انما المشيعون لها يستغفرون لها ويدعون لها بدون اصوات جماعية ويقتصرون على الادعية الواردة مشروعة ولا يجوز الاساءة - [00:03:30](#)

الى القبور بالوطني لا يجوز الوطني على القبور ولا يجوز الجلوس على القبور واهانة القبور بل تحترم وتجنب ولا عليها وانما يمشي بينها. نعم. يقول السائل اصيب والدي العام الماضي بمرض الضغط والسكر والقلب وافطر من رمضان - [00:03:50](#)

يوم ولم يقضي حتى الان هل يجوز لنا ان نقضي عنه وان نصوم عنه؟ اذا كان يرجى انه يستطيع القضاء ولو تأخر فانه ينتظر فاذا قوي على القضاء فانه يقضي يقضي رمضان لانه مريض الله جل وعلا رخص للمريض ان يفطر ويقضي عدة من - [00:04:10](#)

من اخر كان منكم مريضا او على سفر عدة من ايام اخر. اما اذا كان لا يرجى انه يستطيع القضاء فانه يطعم عنه عن كل في يوم

مسكيناً بمقدار كيلو ونص من الطعام قدر ما افطر من رمضان. قال تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. نعم. يقول -

[00:04:30](#)

فضيلة الشيخ بانني اتأخر عن صلاة الفجر وادرك الامام ويكون الصف مكتملاً فاصلي خلف الصف منفرداً. انت اسأت اساءتي. اولاً

التأخر حتى فاتك بعض الصلاة عليك ان تتقدم لان لا يفوتك شيء من الصلاة النبي - [00:04:50](#)

الله عليه وسلم يقول تقدموا الكموبي عليك بالتقدم لصلاة الفجر تحتسب هذا وتعود نفس عليه. مسألة الثانية وهي اخطر انك ليس خلف الصف وحدك وهذا نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لفد خلف الصف وقال ورأى رجلاً يصلي وحده -

[00:05:10](#)

وخلف الصف فامر به ان يعيد الصلاة. لا تصلي خلف الصف. ادخل في الصف ان امكن والا فانتظر الى ان يأتي من يصف معك. واما ان تصلي وحدك لا يجوز خلف الصف. نعم. هذا السائل يا شيخ ارسل بسؤال يقول فيه اه هناك من يقول الشيخ صالح بان العقيدة

السلفية هي - [00:05:30](#)

عقيدة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن القيم رحمه الله فقط وليست عقيدة السلف الصالح. هذا كذب وافتراء على الشيخين انهما استدعى عقيدة من عندهم بل ان الشيخين ابن تيمية وتلميذه ابن القيم احيا احيا عقيدة السلف الصالح واماط عنها -

[00:05:50](#)

ما علق بها من البدع والمحدثات والجهليات فهما مجددان رحمهما الله ومتبعان لعقيدة السلف ومبينان لها هذي مهمتهما رحمهما الله.

فهم من جملة المجددين لمذهب السلف والداعين اليه. نعم. احسن الله اليكم - [00:06:10](#)

الشيخ آآ هذا السائل يقول بانني آآ اتعامل بتجارتي في التقسيط وآآ مدى آآ عمري كنت ابيع واشتري بالسيارات وغيرها من اه

الجمسات فكيف اخرج زكاة تجارة تقسيطي لهذه السيارة؟ نعم يجب عليك - [00:06:30](#)

ان تزكي ما تم عليه الحول من النقود ومن البضائع التي تعدها للبيع سيارات وغيرها. النقود تخرج منها ربع عشر اثنين ونصف بالمئة

واما السيارات والبضائع فتقومها بما تساوي سعر الحاضر عند تمام الحول وتخرج الزكاة من - [00:06:50](#)

قيمتها المقدرة ربع العشر ايضاً. نعم. يقول انا اقرأ في احد كتب الفرائض فمر حديث قول الرسول صلى الله عليه وسلم انا وارث

من لا وارث له. نعم ولي الامر وارث من لا وارث له بفرض ولا تعصيب ولا ذي رحم - [00:07:10](#)

اذا مات ميت وليس له وارث من عصبته وارحامه من اصحاب الفروض والعصبات وذوي الارحام فان ما له يكون لبيت في المال فان

ما له لبيت المال لانه مال لميت ليس له وارث فيؤول الى بيت المال. نعم. له فقرة اخرى - [00:07:30](#)

يقول فيه هذا الموضوع في الفرائض الاخ المبارك والاخ المشؤوم ما المقصود بهما؟ الاخ المبارك هو الذي لولاه لسقطت اخته فهو

الصبغة. واما المشؤوم فهو الذي لو له وجوده لورثت اخته. لكن لما كان موجوداً حرم من الارث بسبب ما - [00:07:50](#)

من موانع الارث اما الاستغراق آآ الفروض يعني لاصحاب الفروض ولم يبق للعصبة شيء واما لغير ذلك. نعم. يقول السائل اذا اردت

الشيخ ان امتنع عن بعض المباحات في العبادات زهداً لا تحريماً فما الحكم؟ العبادات لا يقال فيها - [00:08:10](#)

المباحات المشروعة اما وجوباً واما استحباباً اما الفرائض والواجبات فلا يجوز لك تركها. واما السنن آآ يستحب لك ففعلها وهي تكمل

الفرائض اذا حصل فيها نقص ترفع من درجاتك وانت بحاجة اليها فلا تضعها. نعم. يقول ما الحكم في النظر الى - [00:08:30](#)

عقوبة وعلى ما يدل الامر في عبادة انظر اليها. نعم هذا من السنة ان الخاطب ينظر الى مخطوبته ما يدعوه الى الرغبة فيها ينظر الى

وجهها كفيها والى شعرها بحضرة حضرة وليها او يترصد لها وهي لا تدري فيرى منها - [00:08:50](#)

ما يرغب فيها هذا سنة امر به الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا اذهب فانظر اليها هذا امر اباحة. نعم. هل تصح يقول شهادة النساء

في عقد الزواج لا ما تصح شهادة النساء الا في المال او ما يقصد به المال. كما قال جل وعلا الاشهاد على البيع استشري - [00:09:10](#)

ذو شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء اما غير ذلك من العقود من من العقود فان

المرأة لا تشهد عليه لا على النكاح ولا على الحدود ولا على غيرها مما لم - [00:09:30](#)

يكن من المال او ما يقصد به المال. نعم. من حوطة بني تميم السائل سين عين يقول اشتريت ارضا بمبلغ من المال ادخل في هذا المبلغ دين من احد البنوك. ولا زلت اسدد فيه وبلغ الان سنة على مشتري هذه الارض. هل عليه - [00:09:50](#)

زكاة وكيف انا اخشى ان المال اللي من البنوك فيه ربا لا تتعامل مع البنوك الا اذا كان لك رصيد فيها تسحب منه فلا بأس اما انك تأخذ تدين من البنوك هم لا يدينون الا بزيادة هذا ربا لا يجوز هذا. نعم يقول بالنسبة الدين الذي دفعته في هذا - [00:10:10](#)

هذه الارض هل عليه زكاة؟ حال عليه الحول قبل ان تدفعه وهو يبلغ النصاب ففيه الزكاة. اذا حال عليه الحول. نعم. وهو يبلغ النصاب. نعم يبلغ النصاب فاكثر او يضم الى غيره من ما يكمل النصاب تجب فيه الزكاة وان كنت تعده لسداد قيمة الارض. نعم. يقول السائل - [00:10:30](#)

قال هل الحاج الذي في مكة في يوم عرفة هل له ان يصلي الضحى؟ وهل آآ ينكر على من يصلي الضحى؟ لا ما ينكر على النوافل مطلقة يصلها المسافر والحاج وغيره صلاة الظحى وصلاة الليل الوتر يصلها ولا يتركها في الحج ولا في غيره من - [00:10:50](#)

الاسفار. النبي صلى الله عليه وسلم كان في اسفاره تهجد على راحلته حيث ما توجهت به. نعم. يقول الشخص المقيم في الرياض هل يمكن له ان يحرم من جده لاداء العمرة وقد ذهب لعمل في جدة؟ لا. يحرم من ميقات اهل الرياض وهو من ميقات السيل - [00:11:10](#)

السيل الكبير قرن المنازل يحرم منه اذا مر به قادما من الرياض وان كان يريد جدة فيحرم بالعمرة فان شاء اداها ثم الى جدة لعمله وان شاء ذهب باحرامه الى جدة وانهى عمله وهو محرم باحرامه ثم اذا فرغ ينزل الى مكة ويؤدي العمرة - [00:11:30](#)

نعم. يقول هذا السائل تزوجت ابنتي من رجل وساءت العشرة بين الزوجين وبذلنا جميع طرق بالاصلاح ولكن لم يتم الصلح بينهما لزيادة المشاكل واستمرارها حيث اثرت على الاطفال وعلى ابنتي وساءت - [00:11:50](#)

نفسية اه الزوجة وهي ابنتي وقد طلبنا من الزوج الطلاق ولكن الزوج تركها معلقة. هذا لا لابد ان تهون الى المحكمة. كان عليها ظر من بقائها في ذمته عليها ضرر وابي ان يطلقها فلا بد ان تنتهوا الى المحكمة تفصل بينكم نعم مؤذن - [00:12:10](#)

يأخذ راتب ويوصي العامل الذي في الغرفة ان يؤذن عنه بعض الاوقات حيث يذهب لمشاويره والسفريات يعطيه نصف الراتب. ما الحكم؟ المؤذن مؤتمن. يجب عليه ان يلتزم بالحضور والاذان في وقته ولا يتساهل في ذلك - [00:12:30](#)

لكن لو عرظ له عارظ اقتضى سفره وهو عارظ لا بأس ان يوكل من يؤذن عنه الحارس او غيره يوكل من يؤذن عنه اثناء سفره سفر الذي ليس سفرا دائما او يروح يتنزه ويخلي المسجد. نعم. يقول السائل ذهبت لصلاة العشاء وكنت - [00:12:50](#)

كنت اسمع صوت الامام عبر مكبر الصوت وهو يقرأ القرآن فسلم علي شخص وانا امشي خارج المسجد فهل يلزمي الرد علي نعم يجب عليك الرد بقوله صلى الله عليه وسلم اي اذا لقيتهم يعني اخاك فسلم عليه فالبدء بالسلام - [00:13:10](#)

مستحبة ورد السلام واجب. قوله تعالى واذا حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. ان الله كان على كل شيء حسيبا. نعم. يقول السائل يا شيخ الزيادة في النوافل غير الصيام في يوم عاشوراء. هل تشرع لي الزيادة او اكتفي - [00:13:30](#)

صيام يوم واحد فقط. بالنسبة لعاشوراء. نعم. يجزي اليوم الواحد وهو اليوم العاشر لكن السنة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم تصوم يوما قبله. فاذا فات اليوم الذي قبله تصوم يوم بعده. ولا تفرد وحده. نعم. هل هناك نوافل غير الصيام يا شيخ في يوم عاشوراء؟ ليس هناك نوافل - [00:13:50](#)

صيام يوم عاشوراء يعني خاصة بهذا اليوم غير الصوم. نعم. يقول استخرت الله تعالى في امر لكن لم اجد في نفس شراحا لهذا الامر ولا احجاما عنه. هل استمر في الاستخارة؟ نعم اذا كان السفر مبهم ما تدري هل المصلحة - [00:14:10](#)

فيه او في تركه فانك تصلي ركعتين ثم تدعو بعدهما بدعاء الاستخارة. فاذا ترجح عندك احد الامرين تعمل واذا لم يترجح فانك تكرر الصلاة والدعاء حتى يترجح منك. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم - [00:14:30](#)

ونفع بكم الاسلام والمسلمين وانتهى هذا اللقاء والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة بالافتاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:50](#)